Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما اسمه الكامل فهو شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن أبي معلق السعدي بن أبي الركائب النجدي ، ويدل نسبه على أن أصل أجداده من الشمال العربي ، أما هو نفسه فمولود بمدينة جلفار على ساحل بحر عُمان ، لكنه ـ فيما يبدو ـ عاش في ظفار .

يقول المستشرق الروسي تيودور شوموفسكي الذي قام بتحقيق ثلاث منظومات لأحمد بن ماجد إن الموقع الجغرافي لموطن ابن ماجد تحكم في اختيار مهنته ومهنة بعض من حمل اسم أسرته . فعمان تقع عند مدخل المحيط الهندي على شاطىء الخليج العربي ، أي على طريق التجارة المنتعشة التي تأتي من أسواق المحيط الهندي إلى المناطق الغنية المتجمعة حول بير سبول الساسانية ثم حول بغداد العباسية (أحمد بن ماجد ، ثلاث أزهار في معرفة البحار ، تحقيق ونشر تيودور شوموفسكي ، ترجمة وتعليق الدكتور محمد منير مرسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ٧٨) .

ويستطرد شوموفسكي قائلا : فإن شعب كل من الشاطئين العماني والفارسي كان مرتبطا بالبحر منذ وجوده . وكان بعضهم مقيدا طول حياته بعمل شاق هو صيد اللؤلؤ ، وبعضهم حقق ثروة عن طريق السمسرة في التجارة ، وأصبحوا ملاّك سفن ، وقاموا برحلات خطيرة عن طريق المحيط إلى الأراضي الغنية في شرقه وغربه . أما البعض الآخر فقد وهب نفسه لدراسة فن الابحار وتفهم قواعده وأصوله الثابتة الموجودة في أوراق البردي الايرانية القديمة (راه نامك) التي تم نقلها من جيل إلى جيل ، وأصبحوا ملاحين بفضل معرفتهم الجيدة بالبحر . ولكن الواقع القاسي لحياة البحر أدى إلى إدخال بعض التعديلات على القواعد القديمة وضرورة تحديد الخلاف بين النواحي النظرية والعملية . ومن هنا قام كل ملاح بتأليف مجموعة كبيرة أو صغيرة من المقالات البحرية .

وإلى هذه المجموعة الأخيرة ينتمي ابن ماجد الذي ورث هذا العمل عن جده وأبيه . ففي القرن الخامس عشر لم يكن من النادر وجود عائلات توارثت فن الملاحة .